قوله : 66 - { ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر } الإزجاء : السوق والإجراء والتسيير ومنه قوله سبحانه : { ألم تر أن ا يزجي سحابا } وقول الشاعر : .

(يا أيها الراكب المزجي مطيته ... سائل بني أسد ما هذه الصور) .

وقول الآخر : .

(عوذا تزجي خلفها أطفالها) .

والمعنى : أن ا سبحانه يسير الفلك في البحر بالريح والفلك ها هنا جمع وقد تقدم والبحر هو الماء الكثير عذبا كان أو مالحا وقد غلب هذا الاسم على المشهور { لتبتغوا من فضله } أي من رزقه الذي تفضل به على عباده أو من الربح بالتجارة ومن زائدة أو للتبعيض وفي هذه الآية تذكير لهم بنعم ا سبحانه عليهم حتى لا يعبدوا غيره ولا يشركوا به أحدا وجملة { إنه كان بكم رحيما } تعليل لما تقدم : أي كان بكم رحيما فهداكم إلى مصالح دنياكم